



فريق جدة يونايتد



لقطان من الرياضة السعودية



## اعتبرت أن المنع سيؤدي إلى أمور غير أخلاقية

# أميرة سعودية: منع رياضة البنات في المدارس يخالف السنة النبوية

السلوك الجمعي المعروف عن المجتمع السعودي المحافظ.. ومن الأسماء الالامعة التي تدعم ذلك التوجه يبرز اسم كريمة العاهل السعودي الملك عبد الله الأميرة عادلة زوجة وزير التربية والتعليم حاليا التي سبق وطالبت في عدة مناسبات «بضرورة الإسراع باعتماد الرياضة البدنية في مدارس البنات بالتعليم الأهلي والعام، وذلك من خلال الرياضات الإجماعية اليومية الخفيفة واللياقية البعيدة عن الخشونة»، وأنه «حان الوقت للنظر بشكل واقعي وجدي في تطبيق الرياضة في مدارس البنات في التعليم العام والأهلي نتيجة تزايد الأمراض المرتبطة بالسمنة وعدم الحركة والتي أصبحت خطراً محدقاً بغفتيات اليوم وأمهات المستقبل، وأن تكون ممارستها في إطار الشريعة الإسلامية والخصوصية للفتاة السعودية».

### فرق وأندية نسائية

الرياضة في مدارس البنات والرياضة النسائية السعودية عموماً ما زالت تشهد - كلما أُثيرت - جدلاً واضحاً بين المؤيدين والرافضين، إلا أن ذلك لم يمنع من ظهور وإنشاء الفرق والمنتخبات النسائية في ألعاب متفرقة سواء بشكل خاص أو تحت مظلة جامعات وكليات. ومن أشهر تلك الفرق فريق «جدة يونايتد»، أول فريق نسائي لكرة السلة في السعودية، هذا فيما بدأت تنتشر بشكل كبير الأندية الرياضية النسائية (للياقة والرشاقة) التي تتزايد شعبيتها.

وسبق ونقلت وكالة «فرانس برس» عن رئيسة فريق (جدة) يونايتد لينا المعينا قولها: «إن ما نراه في الإعلام من صورة للمرأة السعودية مغطاة من رأسها حتى أخصص قدميها دون اسم أو وجه لا يمثل حقيقة الأمر، أؤكد أن هناك وجهاً آخر مشرق للمرأة السعودية نحاول أن نظهره رغم ما نلقاه من مصاعب تنقلب عليها واحدة تلو الأخرى دون محاولة لخرق القواعد والقوانين المعمول بها في بلدنا».

عبد الله المنيع أن ذكر بخصوص فتوى تحريم ممارسة الفتيات الرياضة، قائلاً: «إن رياضة النساء تعد خطراً عليهن وعلى عافهن وذلك في مسألة «الفترات التي من شأنها أن تكون سبباً من أسباب ذهاب بكراتهن».

وتساءل الشيخ المنيع: لماذا الآن وجدت هذه الأحكام على حماية المرأة مثل غطاء الوجه والاجتماع بأجنبي؟ لماذا! لأن كل هذا خوف من أن يصل الأمر إلى جريمة وإلى فاحشة، فهذه تعد ذرائع، فنقول كذلك إذا كانت رياضة النساء من شأنها أنها قد يترتب على الفتاة قفزة تذهب بكراتها فإسداء من يصدق بأن هذا نتيجة قفزة وإنما يقولون هذه نتيجة فاحشة وبسبب إليها، فهل هذا سبب أم لا؟ فدائماً الذرائع الموصولة إلى غالب التحريم والشك ينبغي الابتعاد عنها».

واعتبر المنيع أن «كون الفتاة تمارس رياضة المشي أو شيئاً من الأشياء التي لا تؤثر فيها وفي عافها ولا الإساءة إليها بسوء الظن فهذه من الأمور التي لا شيء فيها، أما الأمور العنيفة كالقفز والأشياء التي تخشى الفتاة أن تؤثر فيها ينبغي للمرأة تجنبها حفاظاً على سمعتها».

### تجهيز المباني

هذا فيما ذكرت صحيفة (الوطن) السعودية في 22 فبراير 2010 خبراً عن اعتماد وزارة التربية والتعليم في إنشائها للمباني المدرسية الحديثة توحيد إنشاء صالات مغلقة لممارسة الطالبات لكرة السلة والطائرة والتنس عند إنشاء المباني المدرسية الحديثة.

ونسبت للمتحذات الإعلامي للوزارة الدكتور فهد بن عبد الله المطيش في تصريح لـ «الوطن» أن هذه الصالات المغلقة ستكون متعددة الأغراض سواء كانت لإقامة المعارض المتنوعة أو لممارسة الأنشطة الرياضية. وكذلك عن قائدة تطوير مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم العام فوز عبد الله طباخ اعتبارها القرار خطوة إيجابية ومتميزة، مشيرة إلى أن الشروط الموضوعية في المباني الحديثة تلبى وتفعل متطلبات ممارسة مثل هذه الأنشطة الرياضية لأنها مغلقة وتوفر البيئة الفنية المثالية، إضافة

للمحافظة على صحة الطالبات ووقايتهم من الأمراض الخطرة على أجسادهن، موضحاً في حديث نقلته عنه وسائل الإعلام المحلية «أن ممارسة الرياضة حق مشروع للشبان والفتيات وفق المنهج الديني والمبادئ والأخلاق». مؤكداً «أنه لا وجود للمرأة بدون رجل ولا وجود لرجل بدون المرأة، ونتمنى أن تكون الرياضة في الإطار الذي يتماشى معنا، فإذا أدركنا قيمة المعرفة والرياضة بالتأكيد لن نجد الاعتراض».

في ذلك الوقت تقريباً أصدر الشيخ عبد الكريم بن عبد الله الخضير، عضو هيئة كبار العلماء، عضو اللجنة الدائمة للإفتاء فتوى بـ «حرمة ممارسة البنات للرياضة في المدارس»، مؤكداً في الوقت عينه أن «النساء وظيفتهن الجلوس في البيوت وترتبية الأولاد».

ورأى الشيخ الخضير بتحريمها لكونها من «المفاسد» واعتبرت فتواه الداعية لتحريم ممارسة البنات للرياضة في المدارس بما اعتبر رداً على تصريحات مسؤولين في وزارة التربية والتعليم.

وأكد الخضير أن إقرار ممارسة البنات للرياضة في المدارس يعتبر اتباعاً لخطوات الشيطان الذي أمر الله المسلمين باتخاذها عدواً. ونقلت مصادر عنه قوله: «إذا رأينا ما فعله الشيطان بالنسبة لهذه الرياضة المزعومة، من إيقاع العداوة والبغضاء، والصد عن ذكر الله مما لا يخفى على أحد، ويكفيها ما مرت به الدول المجاورة، لما تجاوزوا أمر الله عز وجل واتبعوا خطوات الشيطان».

ورأى في فتواه أن «الخطوة الأولى أن تلعب الرياضة مع الحشمة وفي محيط النساء، ثم تنازلاً عن هذه الشروط شيئاً فشيئاً، إلى أن وصل الحد إلى وضع لا يرضاه مسلم عاقل غيور فضلاً عن متدين».

وخلص إلى القول «الذي لا أشك فيه أن ممارسة الرياضة في المدارس بالنسبة للبنات حرام، نظراً لما تجر إليه من مفاسد لا تخفى على ذي لب ولا تجوز المطالبة بها فضلاً عن إقرارها».

### الرياضة والبكرة

هذا فيما سبق لعضو آخر في هيئة كبار العلماء هو الشيخ

الرياض/14 أكتوبر/متابعات: أكدت الأميرة السعودية بسمة بنت سعود بن عبد العزيز أهمية السماح بممارسة الرياضة في مدارس البنات، معتبرة أن منعها بالصورة الحالية يعد «مخالفاً للسيرة النبوية»، وأن من شأن ذلك المنع أن يؤدي «إلى صرف نظارهن إلى أمور غير أخلاقية».

ورأت الأميرة «بسمة» أنه يتوجب أن تصبح الرياضة في مدارس البنات واقعا ضمن المنهج التربوي في المدارس السعودية. وبيّنت أن المنع يأتي من ضمن «الأخطاء التي اقترفتها بعض الجهات التي لم يفهموا السيرة النبوية بتفاصيلها، فأمهات المؤمنين والصحابيات كنَّ يجدن ركوب الخيل والرمي بالنبال والسهام». ولم تحاول الأميرة السعودية ابنة أول ملك للمملكة بعد والده المؤسس الملك عبد العزيز أن تحفي تطاعاتها وأمالها بأن تنقل الجهات المسؤولة تلك الأعمال إلى واقع ملموس من خلال تضمين المناهج للرياضة في مدارس البنات، ولا تبقى مجرد «حلم بعيد»، مشيرة إلى أن الحقبة التي تمر بها السعودية وسيرها الخثيث للتأكيد على الوسطية المتطلقة من روح السنة النبوية ومنهاجها الذي لا يمنع وجود تلك الرياضة.

و جاء حديث الأميرة بسمة في حوار لمجلة (سيدتي) ونقلته وكالة الأنباء الألمانية.

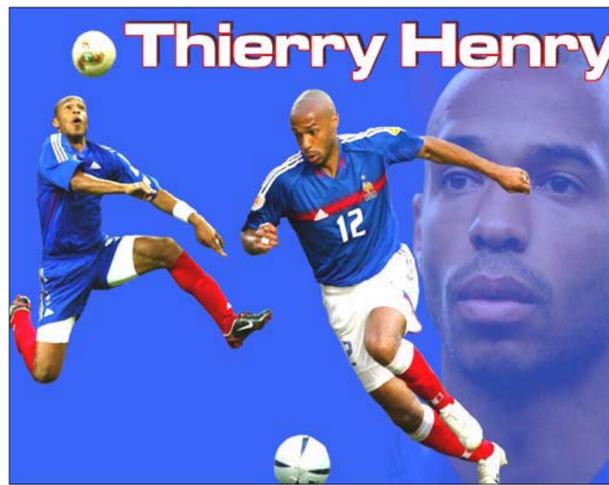
وعبرت الأميرة بسمة بثقة عن رؤيتها وأمالها في رسالة للعاهل السعودي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، واصفة إياه بأنه من «بدأ الخطوات الأولى ليضع المرأة والفتاة السعودية في مضمار العالم الرياضي»، متمنية أن تصبح الرياضة النسائية والرياضة في مدارس البنات جزءاً من «من الألعاب الأولمبية في قادم الأعوام».

### تجدد فتاوى التحريم

ويأتي حديث الأمير بعد أيام قليلة فقط على آخر مد وجزر حول هذه القضية الساخنة في المشهد السعودي. ففي الوقت الذي أكد فيه الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد وزير التربية والتعليم حرصه ومطابته بتمكين مدارس الفتيات من ممارسة الرياضة

## يشارك للمرة الرابعة في المونديال

# النجم الفرنسي تيري هنري يواجه الحياة كلاعب بديل



تيري هنري

تونس/14 أكتوبر/ رويترز:

يواجه النجم الفرنسي تيري هنري قائد منتخب فرنسا وأبرز هدافي الفريق إمكانية الجلوس على مقاعد البدلاء في نهائيات كأس العالم لكرة القدم وهو أمر كان بعيداً عن الأذهان للاعب الذي مثل بلاده لأكثر من عقد.

وهنري هو اللاعب الوحيد المتبقي في تشكيلة فرنسا من الفريق الفائز بكأس العالم 1998 ويبدو المهاجم البالغ عمره 32 عاماً في طريقه لفقدان موقعه في التشكيلة الأساسية للمدرب ريمون دومينيك لصالح نيكولا أنيلكا وأيضاًشارة القيادة إلى الظهير الأيسر باتريس إيفرا.

وقبل إعلان تشكيلته للبطولة التي تقام من 11 يونيو إلى 11 يوليو في جنوب أفريقيا وصف دومينيك هنري بأنه «لاعب عظيم» لكنه لم يضعه في التشكيلة الأساسية التي خاضت مباراتين وديتين ضد كوستاريكا وتونس.

ويبدو أن هنري يدفع ثمن سلسلة من الإخفاقات رغم أنه سجل 51 هدفاً في 120 مباراة دولية وهو أكبر هداف في تاريخ فرنسا كما أنه على وشك أن يصبح أول لاعب فرنسي يشارك في كأس العالم أربع مرات.

وابتعد هنري عن الصورة في برشلونة حيث نادراً ما دخل التشكيلة الأساسية هذا العام كما أثار جدلاً حوله بعد لمسة يد في اللقاء الفاصل الذي شهد فوز فرنسا على إيرلندا في نوفمبر لتتاهل لكأس العالم. ولمس هنري الذي حتى ذلك اليوم لم يعتبر لاعباً مخادعاً الكرة بيده في بداية الهجمة التي جاء منها الهدف الذي منح فرنسا بطاقة التأهل للنهائيات ليؤدي إلى واحدة من أكبر موجات الاحتجاج في تاريخ البطولة.

وقال المدافع اريك ابيدال زميل هنري في برشلونة في تصريحات للصحفيين في مسكر فرنسا التدريبي في تونس «أنا محظوظ باللعب بجوار هنري على مستوى النادي وصحيح أن الأشهر القليلة الماضية كانت صعبة عليه».

وأضاف «كان يفكر في كأس العالم ويستعد لها ويأمل أن تمنحه انتعاشاً. إنه لاعب بارز في مجموعتنا ونعلم أنه بوسعنا الاعتماد عليه». ولم يتدمر هنري بعد خروجه من التشكيلة الأساسية كما هنا إيفرا بعد ارتداء

## خلفاً للتشيلي مانويل بليغريني

# مورينيو يتولى رسمياً تدريب ريال مدريد الإسباني



خورخي فالدانو المدير الرياضي لريال مدريد مع مورينيو

المدريد/14 أكتوبر/ رويترز: أعلن ريال مدريد يوم أمس الاثنين أن البرتغالي جوزيه مورينيو بات المدرب الجديد للفريق الذي ينافس في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم.

ووقع المدرب البرتغالي على عقد لمدة 4 سنوات مع النادي الإسباني المعلق عقب انتقاله من انتر ميلان الإيطالي بطل أوروبا.

وقال مورينيو في مؤتمر صحفي عقده النادي «أعشق خوض التحديات وهذا يمثل تحدياً كبيراً بالنسبة لي. أمتلك الكثير من الثقة في نفسي وقدراتي كمدير».

ورحب خورخي فالدانو المدير الرياضي لريال مدريد بمورينيو في النادي الفائز ببطولة أربال أوروبا تسع مرات والذي فشل في الفوز بأي لقب الموسم الماضي.

وقال فالدانو «إنه لشرف كبير وجود واحد من أكثر المدربين مكانة في العالم لدينا».

وأضاف «سعداء لوجوده هنا معنا. أفضل شيء حدث لنادينا إلى الآن هو وجود مورينيو معنا».

وحل مورينيو البالغ من العمر 47 عاماً مدرب بورنو وتشيلسي السابق بديلاً لمانويل بليغريني الذي أقيل من منصبه الأسبوع الماضي.

## تشابي: المنتخب الإسباني ليس المرشح الوحيد لإحراز لقب كأس العالم

المدريد/14 أكتوبر/ متابعات:

أكد تشابي هرنانديز صانع ألعاب المنتخب الإسباني الفائز بلقب كأس الأمم الأوروبية الماضية (يورو 2008) أن منتخب بلاده ليس المرشح الأبرز لإحراز لقب كأس العالم بجنوب أفريقيا ولكنه لديه فرصة للحصول على كأس العالم. وقال تشابي لوكالة الأنباء النمساوية «أيه بي إيه» على هامش مسكر منتخب بلاده في مدينة شرونيس النمساوية «إننا مرشحو للفوز باللقب ولكننا لسنا المرشح الوحيد».

وأضاف «ندرك أن كأس العالم قد تكون لحظة تتويجنا باللقب، ولكن يجب أن نتوخى الحذر، دائماً مصدر قوتنا أن ندخل البطولة بشيء من التواضع».

وأكد تشابي أن الفرق التي تمتلك خبرة أكبر وسبق وأن توجت باللقب هي المرشحة الكبرى للفوز

للفوز بلقب المونديال، وهي فرنسا والبرازيل والأرجنتين وإيطاليا وألمانيا.

وأوضح «إسبانيا كانت بعيدة عن التوقعات خلال كأس العالم السابقة، ولكن الخبراء وضعوها في ترتيب متقدم في تصنيف الفرق المرشحة للفوز بلقب مونديال جنوب أفريقيا الذي يقام خلال الفترة من 11 حزيران/يونيو إلى 11 تموز/يوليو، حيث يلتقي الفريق مع سويسرا وهندوراس وتشيلي في المجموعة الثامنة.

وتوج تشابي بجائزة أفضل لاعب في يورو 2008 التي أقيمت في النمسا وسويسرا.

وأكد تشابي ولاعبون آخرون أن إسبانيا لا تعاني من أي متاعب في حراسة المرمى في الوقت الذي يواجه فيه الحارس الأساسي إيكركاسياس ضغطاً متكرراً من حارس برشلونة فيكتور فالديز.

